جيش الإسلام ينفي استهداف أحياء دمشق، ويهدد نظام الأسد

الكاتب : جيش الإسلام

التاريخ : 7 إبريل 2018 م

المشاهدات : 4705

نفى جيش الإسلام استهداف أي منطقة في العاصمة دمشق أو أي حي من أحيائها السكنية، محملة نظام الأسد مسؤولية استهدافها واتهام المعارضة بها.

وأوضح الجيش في بيان رسمي له اليوم أن النظام يتعمد استهداف الأحياء الخاضعة لسيطرته في العاصمة دمشق لتبرير الهجمة الوحشية التي يشنها على مدينة دوما.

وأكد البيان حرص جيش الإسلام على تجنيب المدنيين المزيد من سفك الدماء، مؤكداً في الوقت ذاته على التمسك بالأرض والمبادئ والثوابت الثورية، ومنها رفض اتفاق التهجير القسري من دوما، الذي يندرج ضمن خطة التغيير الديموغرافي في المنطقة، حسب البيان.

ولفت البيان إلى أن النظام استهدف مدينة دوما اليوم وأمس بأكثر من 250 غارة جوية إضافة إلى الصواريخ شديدة الانفجار وقذائف المدفعية والبراميل المتفجرة.

كما أكد البيان أن جيش الإسلام لا يدعو للحرب ولا يرغب بها، إلا أنه جاهز لها إن فرضت عليه، مهدداً قوات الأسد بأنها سترى منه ما يسوؤها.

وصعدت قوات النظام قصفها يوم أمس الجمعة بمختلف أنواع الأسلحة على مدينة دوما بالغوطة الشرقية، بعد أن شهدت المدينة هدوءاً خلال الفترة الماضية نتيجة المفاوضات بين روسيا وجيش الإسلام التي لم تصل إلى نتيجة فيما يبدو، ما دعا

قوات النظام إلى استئناف حملتها الشرسة على المدينة، حيث أحصى ناشطون عشرات الغارات الجوية، ومئات الصواريخ وقذائف المدفعية أمس الجمعة، خلفت أكثر من 40 شهيداً وعشرات الشهداء والجرحى.

وأصيب العشرات جراء استهداف قوات النظام لمنازل المدنيين في مدينة دوما بالغوطة الشرقية بالغازات السامة ظهر اليوم السبت.

وأفادت تنسيقية مدينة دوما بوقوع 15 حالة اختناق في صفوف المدنيين كحصيلة أولية جراء استهداف مدينة دوما بالغازات السامة.

كما سقطت عشرات القذائف اليوم على عدة أحياء في العاصمة دمشق، ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، وعادة ما يستهدف النظام تلك الأحياء ويتهم المعارضة بالمسؤولية عن ذلك.

جيش الإسلام
قيادة الأركان

بسم الله الرحمن الرحيم

تصريح صحفي
ت/ 38/ 2018

الله أكبر

قام الطيران الحربي الروسي البارحة واليوم باستهداف مدينة دوما ومحيطها بأكثر من 250 غارة جوية بمعدل ثلاث صواريخ شديدة الانفجار في الغارة الواحدة، وذلك بالتزامن مع قصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على الأحياء السكنية في المدينة، ما تسبب بمجزرة راح ضحيتها أكثر من خمسين شهيداً مدنياً، الأمر الذي دفعنا للرد على مصادر النيران بقذائف مدفعيتنا وهي مواقع عسكرية بحتة.

وإننا في قيادة أركان جيش الإسلام ننفي استهداف أي منطقة في العاصمة دمشق أو أي حي من أحيائها السكنية التي تستهدفها ميليشات الأسد في إطار تبرير الهجمة الوحشية على مدينة دوما وخرقها لوقف إطلاق النار المتفق عليه في المفاوضات الجارية.

وإننا إذ نؤكد حرصنا على تجنيب أهلنا المزيد من سفك الدماء، إلا أننا متمسكون بأرضنا وبالمبادئ والثوابت الثورية، وقد رفضنا التهجير القسري والخروج من الغوطة الشرقية، الذي يراد منه إتمام مشروع التغيير الديموغرافي في المنطقة، وإحلال شعب مكان شعب، وما القوانين الإجرامية الصادرة مؤخراً عنّا ببعيد.

ورغم أننا لا ندعو للحرب ولا نسعى لها، إلا أننا جاهزون لها إن فُرضت علينا، وسترى ميليشيات الأسد وحلفاؤها منّا ما يسوؤهم، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

الناطق باسم هيئة الأركان
حمزة بيرقدار
الواقع في 2018/04/07
الموافق لـ 1439/07/21

المصادر: